

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

. @ 235 @

(وكن باٍ معتصما فإني % أخاف عليك من نهش الشجاعي) .

فلما نكب أخوه أحضر الشجاعي جميع أقاربه إلى القاهرة وصادرهم وكان قد سمع بالبيتين فسأل عن قائلهما فعرف به فأطلقه دون الجميع فعاد إلى دمشق سالما وعاش إلى
514 - أحمد بن عثمان بن علي تاج الدين أبو العباس ابن بنت أبي سعيد ولد سنة 680 روى عن والده ومات في الطاعون العام عام 749 .

515 - أحمد بن عثمان بن عيسى بن حسن بن حسين بن عبد المحسن الياصوفي فخر الدين المعروف بابن الجابي ولد في أواخر سنة 36 ونشأ فقيرا واشتغل وسمع الحديث ونسخ المشته للذهبي ولازم علاء الدين بن حجي في الفقه وكذا الغزى وعماد الدين الحسيني وسمع الحديث من جماعة ثم حصلت له ثروة من قبل زوجته ماتت فورثها هو وابنه فأتسعت دائرته ودخل القاهرة في تجارة قال ابن حجي كان يتوقد ذكاء حسن الفهم سريع الإدراك حسن المناظرة مقداما جريئا في المحافل قوي المعارضة وكان يجيد في بحثه مع الإنصاف التام مات